مدة شهر واحد، اعتبارا من ١٩٨٢/٣/٩، للانسحاب من هذه التنظيمات، وكل من يستمر فيها، او ينضم اليها، او يروج لها، او يعمل من اجلها، باي صورة من الصور، بعد هذه المهلة، فستجري ملاحقته قانونيا بجرم الخيانة، واحالته للمحاكم المختصة، لايقاع العقوبة الواجبة بحقه، والتي تصل في حدها الاعلى الى عقوبة الاعدام، ومصادرة الاموال المنقولة، وغير المنقولة (**المصدر نفسه**، ١٠/٣/١٩٨٢).

**الانتفاضة وردود الفعل العربية**

اثر حل مجلس بلدية البيرة، في ١٨/٣/١٩٨٢، بقرار من الحاكم العسكري (ر.إ.إ، ١٧ــ١٨/٣/١٩٨٢) وتصاعد انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة، توالت ردود الفعل العربية ازاء تلك الانتفاضة، حتى بلغت ذروتها في يوم الارض، فعقب حل مجلس البلدية استنكرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية، القرار الاسرائيلي القاضي بحل مجلس البلدية، واعتبرت هذا القرار حلقة في حلقات سياسة الاحتلال الاسرائيلي الهادفة الى ضم الاراضي المحتلة (**وفا**، ٢١/٣/١٩٨٢)، وادان مجلس الشعب السوري الاجراءات القمعية الاسرائيلية، واعرب عن اعتقاده بان هذه الاجراءات هي بمثابة تمهيد لضم الاراضي المحتلة، وفي عدن عقد ممثلو حركات التحرر، والاحزاب العربية المعتمدة هناك، اجتماعا ظهر يوم ٢٠/٣/١٩٨٢، وذلك في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية. وقد صرح عباس زكي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن، عقب هذا الاجتماع، بان المجتمعين قرروا القيام بمسيرة جماهيرية تنتهي بمهرجان، وقد ارسل المجتمعون برقية تضامن لياسر عرفات، اعلنوا فيها تأييدهم المطلق لانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل، واستنكارهم لاجراءات العدو القمعية، والمتمثلة بحل مجلس بلدية البيرة.

وحيّت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي، الانتفاضة، وجاء في برقية بعثت بها لياسر عرفات، تأكيدها ان اطلاق النار والقاء قنابل الغاز على المتظاهرين لن يزيدا جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل، الا تصميما على الوقوف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد لنضالاتها. كما اكدت رابطة الحقوقيين في الجزائر، وقوفها الثابت في خندق المواجهة بجانب الكفاح الذي يخوضه شعب فلسطين ضد الاحتلال الاسرائيلي (**فلسطين الثورة**، ٢٤/٣/١٩٨٢)؛ وبعث خالد بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية، برسالة جوابية لياسر عرفات اكد فيها اهتمام المملكة العربية السعودية بما يجري داخل فلسطين المحتلة (**وفا**، ٢٣/٢/١٩٨٢). ومن المملكة الاردنية الهاشمية، تلقى عرفات برقية موقعة من الاتحادات والنقابات الشعبية ومن عشرات الشخصيات الوطنية من ابناء الشعبين الفلسطيني والاردني، حيوا فيها انتفاضة الداخل، ووقوفهم بحزم الى جانب البلديات، وكافة المؤسسات والهيئات والقوى الوطنية، المكافحة من اجل الحرية وتقرير المصير (**المصدر نفسه**، ٢٤/٣/١٩٨٢). كما بعث عمر الحامدي، الامين العام للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي برقية لياسر عرفات، قال فيها: «اننا اذ ندين العدوان الاسرائيلي ضد الارادة الفلسطينية، وخاصة التدخل، وحل اللجنة المنتخبة لبلدية البيرة، فاننا نرى انه لا يمكن وقف ذلك الا عندما يجبر العدو الصهيوني على احترام الشعب الفلسطيني، والامة العربية، ولن يتم ذلك من غير تصعيد الكفاح الشعبي المسلح الذي تقودونه (**المصدر نفسه**). ودعا المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية، الى اضراب رمزي تأييدا للانتفاضة، وجاء في بيان اصدره في ٢٤/٣/١٩٨٢، ان تصاعد انتفاضة الاراضي المحتلة تشكل دليلا قاطعا على ان آلة الحرب الصهيونية، المزودة باحدث اسلحة القتل الاميركية، عاجزة تماما عن النيل من صمود الشعب الفلسطيني في وجه مؤامرة الحكم الذاتي. ودعت الحركة الوطنية اللبنانية الى اعتبار يوم ٢٥/٣/١٩٨٢ يوم فلسطين، والجنوب (**النداء**، ٢٥/٣/١٩٨٢). كما اعلن الناطق الرسمي لحركة امل، حسين الموسوي، ان الحركة باسم قائدها موسى الصدر، وباسم مقاتليها، وباسم الصامدين في الجنوب اللبناني، وباسم شهدائها تعلن تضامنها الكامل مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الداخل. وفي تونس، اصدرت الهيئة المصغرة المكلفة بوضع استراتيجية عربية لجنوب لبنان بيانا حيّت فيه